

أوروبا تشرط تحسين ملف حقوق الإنسان في مصر لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة معها



ير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اثناء لقائه مع مفوضة العلاقات الدولية بنيتا فيريروا والدينير في فلندا امس (اف ب)

وقال الملا مصطفى عباس، رئيس مجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، إن تجربة مصر في إنشاء صندوق السيسي، الذي يضم 100 مليار دولار، هي ناجحة، وأنه أدى إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية، وتحفيز الاستثمار الأجنبي، مما ساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة.

وأضاف عباس أن مصر حققت نجاحاً ملحوظاً في تنفيذ العديد من المشروعات القومية، مثل بناء السد العالي على نهر النيل، وتطوير قطاعي الصناعة والزراعة، وتحقيق التكامل بينهما.

ولفت عباس إلى أن مصر حققت تقدماً ملحوظاً في مجال التعليم والصحة، حيث تم إنشاء العديد من الجامعات الجديدة، وتحسين جودة التعليم، وزيادة عدد المدارس، وتحقيق تقدماً ملحوظاً في مجال الصحة، وتحسين جودة الرعاية الصحية.

وأشار عباس إلى أن مصر حققت تقدماً ملحوظاً في مجال التكنولوجيا والاتصالات، حيث تم إنشاء العديد من المدن الذكية، وتحقيق تقدماً ملحوظاً في مجال الاتصالات والإنترنت، وزيادة عدد المراكز البحثية.

وأوضح عباس أن مصر حققت تقدماً ملحوظاً في مجال التنمية المستدامة، حيث تم إنشاء العديد من المدن الجديدة، وتحقيق تقدماً ملحوظاً في مجال التنمية المستدامة، وزيادة عدد المراكز البحثية.

لكنهم أضافوا أن وزير الخارجية
أحمد أبو الغيط وغيره من الوزراء
الذين لا ترتبط حقائبهم الوزارية
بالاقتصاد متشبثون بمواقفهم بحجة
السيادة الوطنية. وعندما سُئلَ إن كان
يشعر بأن المصريين يشاركون الاتحاد
الأوروبي نفس الاحراج أجاب «حاولت
أن أثير احساساً بالاحراج. كلما بدأنا
بشكل أسرع كلما كان ذلك أفضل لكل
الاطراف المعنية».

وستحدد خطة عمل الجوار كيفية
تنفيذ اتفاق مشاركة أوروم في 2004.
 وسيتيح لصر والاتحاد الأوروبي
تحقيق تقدم في عدد كبير من المشاريع
المشتركة في مجالات تشمل التجارة
وربما المزيد من المساعدات. (رويترز)

ويقول دبلوماسيون ان الحكومة
المصرية منقسمة بالفعل بشأن المدى
الذي ستذهب اليه لارضاء الاتحاد
الأوروبي الذي يريد أن يمنح حقوق
الانسان صفة رسمية في الحوار مع
مصر. كما أن مصر متمسكة بالدعوات
التي تطالب بجعل الشرق الأوسط
منطقة خالية من الاسلحة النووية وهو
الامر الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي
لأنه سيضعه في مواجهة مع اسرائيل.
ونذكر دبلوماسيون أن الليبراليين
الاقتصاديين في الحكومة وبينهم رشيد
 يؤيدون وجهة النظر الاوروبية بأن
الميزات التجارية ولا سيما فيما يتعلق
بال الصادرات الزراعية المصرية تجعل من
المهم التوصل لاتفاق على وجه السرعة.

رشيد محمد رشيد وغيرهما المسؤولين انه يريد ابرام اتفاق في اسرع وقت ممكن.

وقال «أشعر بالاحباط لانه (الاتفاق) يتاجل، دعونا نتوصل لاتفاق، دعوه نعمل على تسوية بشأن هذه النقاوة الأخيرة العالقة ثم الانتقال إلى الواقع». وأضاف «اعتقد أن عددا من الوزراء والشخصيات السياسية هنا يبدون نفاد صبرهم لكنهم بحاجة للتوصيات التي تتفق في الحكومة ككل بشأن النهاية المثلثة».

وتتابع «عندما يفعلون ذلك سيجدون في الاتحاد الأوروبي شريكا مستعدا ومنتهى في المفاوضات».

المناقشات بشأن حقوق الإنسان إلى حوراهما أو ماذا سيقال عن أسلحة الدمار الشامل. وتقول جماعات حقوق الإنسان ان سجل مصر في هذا المجال سيء.

وتقول ان آلاف الاشخاص محتجزون دون محاكمة وان التعذيب واسعة العمالة من قبل الشرطة ينتشران على نطاق واسع.

وترى هذه الجماعات أن مستوى القمع السياسي ازداد فيما يbedo خلال هذا العام بعد فترة افتتاح نسبي خالل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 2005. وقال ماندلسون الذي يزور مصر لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء أحمد زكييف وزير التجارة والصناعة ضغط مفوض الاتحاد الأوروبي على شركو التجارة بيتر ماندلسون على زراعة مصريين امس لاتفاق فيما بينهم على توجه موحد بشأن حقوق الإنسان غيرها من المجالات المختلفة عليها في طار صفقه مع أوروبا. وقال ماندلسون «رويترز» في مقابلة انه يشعر بالاحباط لأن خلافات قليلة متبقية هي التي تعرقل الاتفاق على «خطه عمل جوار» التي تشمل مشاريع مشتركة لتحرير التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي. وأوشك الجانبان على ابرام تفاق في حزيران (يونيو) لكنهما لم يطبقا الاتفاق على كيفية ضم

قدائف الهالون وصواريخ الكاتيوشا سلاح جديد في حلبة الصراع الطائفي في العراق

لهذا السلاح أن يحصد أرواح المئات من المدنيين بينهم نساء وأطفال لا سيما إذا كان التراشق بدفعات متتالية من قذائف الهالون من عيارات كبيرة تطلق على هذه المدينة أو ذلك الحي على مدى الساعة.

ودخلت خلال اليومين الماضيين أحيا ومدن في بغداد دائرة الاستهداف بهذه القذائف والصواريخ بينها الكاظمية والفضل والشعلة والحرية والغزالية وهي الجامعه شأنها شأن مدينة الصدر والاعظمية اللتين تلقتا النصيب الأكبر من قذائف الهالون.

وكانت مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية شرقي بغداد قد شهدت الخميس الماضي سقوط قذيفتي هالون بالتزامن مع انفجار أربع سيارات مفخخة مختلفة مجزرة، تعد الثانية من حيث عدد الضحايا بعد حادثة التدافع على جسر الأنفأمة قبل نحو عامين، والتي لقي فيها ما يزيد على ألف عراقي شيعي مصرعهم.

استخدمت خلال السنوات الثلاث الماضية هذا السلاح (سلاح الهالونات والصواريخ) في قصف قواعد القوات الأمريكية والبريطانية في أنحاء متفرقة من العراق، إلا أن البيانات العسكرية الصادرة عن جهات أمنية عراقية وأمريكية سجلت سقوط الكثير من هذه القذائف على أحياء سكنية آهلة بالمدنيين، بسبب خطأ في التصويب، أو نقص في التدريب، أو عيب في السلاح، أو للأسباب الثلاثة معاً.

وأدى دخول هذا السلاح ساحة العنف الطائفي، خصوصاً في العاصمة بغداد، واستخدامه في التراشق بين الأحياء والمدن المكتظة بالسكان إلى مصرع واصابة المئات من المدنيين فضلاً عن الأضرار المادية الكبيرة التي نجمت عنه في غياب احصاءات رسمية دقيقة.

ففي مدن وأحياء مكتظة بالسكان المدنيين، كان لا بد

ينجم عنه من خسائر بشرية كبيرة وأد- يو بي أي: بعدما كان يتجنب العراقيون خطيرة بين المدنيين، لا سيما ان هذا الس إلى الأسواق والشوارع خوفاً على حياتهم من يصفه العراقيون بـ«الأعمى» لا يميز العزل وبين العسكريين والمسلحين على انتفاءاتهم.

ومع ان السيارات المفخخة والأحزمة الناس لها مسلاحيان خطيران في حصد أرواح العراقيين على امتداد السنوات الثلاث الماضية، آخرها مقتل واصابة ما يزيد على 400 عراقي، فتجبر أربع سيارات مفخخة بمدينة الغالبية الشيعية الخميس الماضي، الا أن سلوك محدودة للغاية أيام المدنيين ناهيك عن الصواريغ لا يقل خطورة في حجم الأثر المدمر.

يتركه في صفوف المدنيين بحسب الربع الرابع من العام، وان كانوا اوروبا، ورغم أن الكثير من الجماعات المسلحة بمقابل المدنين عسكري، فإن قصف المناطق الاهله بقدائف الهواون والصواريغ يمثل أخطر مراحل العنف الطائفي في العراق بحسب ما

البرلمان العراقي يمنع وسائل الاعلام من تغطية جلساته مع تصاعد الجدالات الطائفية

تقدير لحنة سكر بحث على اجراء مباحثات مباشرة مع ايران وسوريا

وقال دبليوماسي أمريكي رفيع المستوى «اعتقد أن هناك خوفاً من أن ما سيقولونه سيكون كما لو أنه منقوش في الحجر. سيكون من الصعب على الرئيس (الاعتقاد) أن مجموعة مثل هذه المجموعة المميزة والمولدة من أعضاء من الحزبين أساءت التقدير».

وقال مسؤولون ان القسم المتعلق بالاستراتيجية الدبلوماسية في التقرير والذي جاء بتأثير كبير من بيكر، سيعكس انتقاداته الشخصية للادارة الأمريكية لعدم رغبتها في اجراء مباحثات مباشرة مع دول مثل ايران وسوريا. غير أن مسؤولين كباراً في الادارة الأمريكية بينهم ستيفن هادلي مستشار الأمن القومي للرئيس بوش، عبروا عن تشكيهم في أن تقبل هذه الدول بالمضي في اقتراحات اللجنة، في الوقت الذي تعلق فيه ايران في مواجهة مع الولايات المتحدة حال برامجها النووي.

وكان هادلي قال في تشرين الأول / أكتوبر الماضي «الحدث ليس استراتيجية».

وقال «المسألة هي في كيف يمكننا إنشاء بيئة يمكن لایران وسورية من خلالها الانعطاف 180 درجة، عوضاً عن توقيض الحكومة العراقية التي ستقومان ستة أشهر».

المسؤولين قالوا ان المدة قد تطول اذا فشل أعضاؤها في التوصل الى اجماع حول التقرير.

ومن المتوقع أن تكون اقتراحات اللجنة الاستشارية المستقلة التي أنشئت بناء على اقتراح العديد من أعضاء الكونغرس، ذات وقع مهم بسبب الخبرة التي يتمتع بها أعضاؤها من الحزبين في مجال السياسة الخارجية. ويتقاسم رئاسة اللجنة وزير الخارجية الأمريكية الأسبق الجمهوري جيمس بيكر ولبي هاميلتون العضو الديموقратي السابق في الكونغرس. وعلى الرغم من أن اللجنة اجتمعت مرات عدة وقابلت مسؤولين في الادارة وخبراء في السياسة وضباطاً عسكريين وغيرهم، إلا أن الاجتماع المقرر أمس الاثنين سيكون الأول لأعضاء اللجنة في محاولة لازالة الخلافات حول المسائل الرئيسية الصعبة. ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرها النهائي الى الرئيس بوش ومن خلاله الى الكونغرس الأمريكي في كانون الأول / ديسمبر المقبل.

والرئيس بوش ليس ملزماً باقتراحات اللجنة، غير أن بعض المسؤولين في الادارة الأمريكية أعربوا في جلسات خاصة عن قلقهم حيال وزن الاقتراحات التي ستتقاضاها اللجنة، كما اعتبروا بعض المسؤولين أن المدة يومين لا يكفي.

اللجنة بين فيهم بعض الديموقراطيين اقتراحات تدعو الى الاعلان انه في غضون محددة، ربما لا تتجاوز العام الواحد، سحب عدد كبير من القوات الأمريكية بغض اذا كانت القوات الحكومية العراقية أصبية للدفاع عن البلاد (ام لا). ومن بين الأفكار المقدروة تلك التي تدعى عدد الفرق الأمريكية التي تتولى تدريب القوات العراقية. وفي حين أن الأرقام لا تزال غير ان الانسحاب المohl على للقوات القتالية العراق خلال العام المقبل، سيخفض عدها 70 ألفاً أو 80 ألفاً من أصل المليار المنشورة واستناداً للمصادر التي اطلعت على التقارير التي لم يسرّبها جدول المنشورة في العراق مرتبط ببعض أن الانسحاب الأمريكي من العراق أحادياً الذي تحرزه القوات الأمنية العراقية في دعا إلى ذلك الرئيس بوش. غير أن تفاصيل الذي لم يسرّبها جدول المنشورة في العراق هو الوسيلة نقاصاً في التقرير الذي سيُخضع على مراجعة أخيرة قبل تقديمها. وفي حين أنه من المقرر أن تجتمع اللجنة خلايا، وحالاً ما إنما تنشأ فرقاً مجهولة.

بورك- بو بي آي: كشفت صحيفة «نيويورك سن» الاثنين عن تقرير وضعته لجنة خاصة من الحزبين، يبحث على إطلاق مبادرة تتضمن اجراء مباحثات مباشرة مع ايران لكن من دون تحديد موعد لبدء الانسحاب من العراق.

الصحيفة أنسئولين اطلعوا على جميع أو دد التقرير الذي ستبدأ مناقشته اليوم.

ين أن الاستراتيجية الدبلوماسية المقترحة على الأرجح موضع ترحيب بعد اجراء بعض ات عليها من قبل الأعضاء الـ 10 لمجموعة عراق، لأن بعض أعضاء اللجنة وبعض على أعمالها قالوا انهم يتوقعون انتقاصاً جديداً جدول زمني واضح لبدء الانسحاب من العراق.

دد من أعضاء اللجنة ان الاعلان عن جدول بريح لانسحاب من العراق، هو الوسيلة لاقناع حكومة رئيس الوزراء العراقي نوريكي بضرورة التركيز على انشاء قوة أمنية علية.

ن الصدر، فقة اشتراطت أن تعوض أعضاء

■ نيو تايمز «أه مؤلف دبلوماس وسوريا الأمريكية وذكر بعض بن في ستكون التعددي دراسة ا المطبعين حيال ت الأمريكية وقال زمني ص الوحيد الدين الم عراقية فـ غ تكون هناك حالة احتقانية لأن الاعلام ممكـن ان يكون سببا من اسباب الاحتقان». وقال المشهداني ان هذه الاجراءات الجديدة جاءت «بتوصية من المجلس السياسي لامـن الوطني». ووصف المشهداني الحالة التي تمر بها البلاد بأنها «مؤامرة (وهي) تنصب على اشاعة الفوضى الامنية وعلى زيادة الاحتقان في الشارع تمهيدا لحرب اهلية او طائفية تقضي على العراق الجديد».

من جهة اخرى قال محمد ابو بكر مدير عام الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ان المجلس «أخذ اجراءات وسيـاقـات جديدة تتعلق بحضور الصحافيين جلسات مجلس النواب... وسترى النور قريبا». واضاف ابو بكر لـ«رويترز» ان الاجراءات التي سيعلن عنها «لا تعنى بالضرورة منع الصحافيين من حضور جلسات البرلمان». وأشار ابو بكر الى ان الاجـراءـات «ستـتضـمن وجود قنوات مناسبة لا يـصلـ مجرـيات الـاحـادـاث الى الصحـافـيين والـشعـبـ العـاقـفـ».

الاعلاميين الفاسدين» كما طلب البرلمان من عصـائـه تقلـيلـ البياناتـ الـاحـادـيةـ «ـحدـ المنـعـ». وقال المشهداني في جلـسةـ البرـلمـانـ الـاعـتـيـاديـةـ التيـ التـائـمتـ بعدـ ثـلـاثـةـ ايـامـ منـ فـرـضـ حالةـ حـظـرـ تـجـولـ علىـ مدـيـنةـ بـغـدـادـ انـ البرـلمـانـ العـرـاقـيـ صـدـدـ اـصـدـارـ تـشـريعـ جـديـدـ يـضـمـنـ «ـالـاسـرـاعـ فيـ جـيـاجـ الصـيـغـةـ القـانـونـيـةـ للـتـعاملـ معـ الـاعـلامـ الـاعـلامـيـنـ الفـاسـدـينـ».

واضاف المشهداني ان البرـلمـانـ العـرـاقـيـ يـعـتـبرـ الحـالـةـ التيـ يـمـرـ بهاـ الـبـلـدـ الـآنـ حـالـةـ طـوارـئـ طـلـبـناـ منـ الـحـكـومـةـ انـ تـسـتـخـدمـ صـلاحـيـاتـهاـ لـقـصـوىـ المـنـوـحةـ لهاـ وـفقـ قـانـونـ الطـوارـئـ.. خـصـوصـاـ التـعـاملـ معـ ايـ كـلامـ اوـ مـوقـفـ سـيـاسـيـ وـاعـلامـيـ يـؤـديـ الىـ زـيـادـةـ الـاحـتـقـانـ اوـ اـثـارـةـ لـفـتـتـةـ الطـالـفـيـةـ».

وكـانـتـ مـدـيـنةـ بـغـدـادـ قدـ شـهـدتـ نـهاـيـةـ الـاـسـبـوعـ الـلـاضـيـ توـرـاـ وـاحـتـقـانـاـ شـدـيـدـينـ اـثـرـ مـقـتـلـ اـكـثـرـ مـئـتـيـ منـ الـمـدـنـيـنـ وـاصـابـةـ ماـ يـقـارـبـ 250ـ اـخـرـيـنـ عـدـ سـلـسلـةـ عـمـلـيـاتـ مـسـلـحةـ لـسـيـارـاتـ مـفـخـخـةـ «ـتـهـدـيـتـ الضـاحـيـةـ الشـقـيقـةـ لمـدـيـنةـ الصـدرـ».

فوجة عسكرية بريطانية للتدخل السريع ستتقى في العراق بعد الانسحاب من محافظات الجنوب
وزير الدفاع البريطاني يعارض الاعدام تاركا مصير صدام بيد الحكومة;

ل مع ايران ايجابيا في الوقت نفسه. واذا تم انفتاح عراقي وتحقق قت خطوات ايجابية بين البلدين، يترحب بهذا الامر.

ضעה صحافي بريطانيا في زاوية عندما سأله عن القوة العسكرية البريطانية التي قد تبقى في العراق حساب بريطانيا من المحافظات الجنوبية الاربع، وعن اداتها والمدة الزمنية المتوقعة ان تبقى خالها (هل هي 5 اعوام او اكثر مثلا) قال براون: «ان تطورات الوضع في كي التي ستقرر هذا الامر.

حكومة العراقية ستحتاج الى انشاء قوات جوية لحماية اجوائها وقوات اخرى وهي التي ستعرف تكون حاجياتها في السنوات المقبلة، ولا استطيع تبرر زمنية منذ الان للمستوى البعيد، كما ليس عني حاليا تحديد مكان تواجد هذه القوات، ولكنني له لن يبقى عسكري بريطاني واحد في العراق لمدة ما يجب ان يبقى خالها وبأن عدد القوات البريطانية في العراق سيذخيف بالآلاف في نهاية العام

وفي مطلع كلمته، اعتبر براون بان منظمة «القاعدة» تحاول تشكيل تحالف بينها وبين المجموعات السنوية في العراق وما تبقى من قوات النظام السابق ولكن هذا التحالف لم ينجح. وأكد بان حكومة بريطانيا لا تؤيد تقسيم العراق الى فيدراليات ثلاثة لأن هذا الامر سيؤدي الى تصعيد التوتر الطائفي في البلد. وهنا ايضا شدد على دورى سوريا وایران في مواجهة التصعيد الطائفي كجزء من السياسات الايجابية التي ياما كانها استخدماها في العراق. غير انه أكد بان جميع هذه المبادرات مرتبطة بتثبيت الامن في البلد، ويجب التعاون لانجاح ذلك، علما انه لم يرد على السؤال عن اعدام صدام حسين بالكامل، وخصوصا الشق الامني منه، اي الانعكاس السلبي لثل هذا الاعدام على الاوضاع الامنية.

وتمنى ان تثبت حكومة نوري المالكي سيطرتها على زمام الامن في البلد قبل اتخاذ الموقف حول انسحاب قوات التحالف بسرعة. واعتبر براون بان مشكلة البصرة هي في صراع المجموعات الشيعية المختلفة للسيطرة عليها، ولكن عملية «السندباد» التي اطلقها الحكومة العراقية بالاشتراك مع القوات البريطانية بدأت تعطي ثمارها.

تؤيد تفاعلاً إيجابياً مع البلدين في العراق يترجم إلى اعمال ولا يقدم كلام وتصريحات فقط. وأيران، برأيه، لا تستخدم نفوذها في العراق كما يجب، فهي تندم مجموعات تتواجد عسكرياً مع قوات التحالف وتشجع الجهات التي تسعى إلى اثارة ومقاومة العنف في البلد.

وأشار براون إلى أن بريطانيا تحاول التفاعل مع سوريا وتتوقع منها مواقف إيجابية في العراق. ولكنه قال، في تعليقه على المبادرات التي يجري الحديث عنها في المنطقة، إن بريطانيا ستتخذ مواقفها في العراق وفي الشؤون الأخرى حسب ما تعتقد مفيدة، وهي لا تنتظر نتائج المبادرات الأمريكية فقط لتقدير مواقفها، على الرغم من صلابة تحالفها مع أمريكا.. وأوضح بأن حكومته لا تفرق في تعاملها مع سوريا، من جهة، وأيران، من جهة أخرى، بل أنها تعتقد بأن في مصلحة البلدين وقيادتيهما في دمشق وطهران التعاون لإنجاح الحكومة العراقية وليس لتأزيم الوضع في العراق.

وهذا، برأيه، لا يعني بأن بريطانيا لن تتوقف عن تحدي الموقف الإيرانية التي تعتبرها الحكومة البريطانية خطأة،

لondon - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:
عرض ديزبراون، وزير الدفاع البريطاني، موقف بريطانيا
عزم سحب قواتها العسكرية من العراق، في ضوء التطورات
الأخيرة، مؤكداً انسجام الموقف البريطاني الحالي مع
موقف السابقة في خطة الانسحاب التدريجي من محافظة
عراقيبة تلو الأخرى، كما حدث في محافظتين، وكما سيحدث في
محافظة ميسان في كانون الثاني (يناير) المقبل وفي البصرة
في الربيع القادم. ولكنه أكد في الوقت عينه أن قوة بريطانية
عسكرية للتدخل السريع ستستمر متواقة لدعم القوات
السلحة العراقية والشرطة العراقية وإلى أن تستطيع
حكومة العراقية وقواتها الدفاعية الامساك بالأمن كلياً في
بلاد، وحتى تطلب هذه الحكومة من بريطانيا رسميًا سحب
قواتها كلها، (لم يحدد عددها ولا مدى بقائها زمنياً).
ورد براون على أسئلة محرجة في كلمته التي القاها في
معهد «تشاتهام هاوس» في لندن بحضور دبلوماسيين
خبراء ونواب في مجلس العموم وحشد كبير من
الأشخاص والآرانب «استراتيجية بريطانيا في العراق».